

إِنْقَادُ الْمُرْتَزَقَةِ الْغَرْبَيَّينَ إِلَيْهِ مُؤْمِنُو الْأَسْرَى

هناك توجه عام لدى الانظمة القبلية في السعودية والبحرين والامارات، يرى ان لا حامي لعروشها الا امريكا والغرب، بل ان هذه الانظمة تستمد شرعيتها من الدعم الامريكي والغربي، وسبب ذلك، الهوة التي تفصل بين هذه الانظمة وشعوبها .

الهوة التي تفصل بين الانظمة في السعودية والامارات والبحرين، وبين شعوبها، هي التي دفعت هذه الانظمة الى الارتماء بذلك الشكل المقرز والمهزى، في احضان الصهاينة، لاعتقاد هذه الانظمة، بان لا عاصم لها امام شعوبها، الا "اسرائيل" وامريكا .

آخر محاولات هذه الانظمة، لكسب "المزيد" من "الشرعية الاجنبية"، هو ما قام به محمد بن سلمان، عندما توسط وبا ندفاعة لدى الروس من اجل اطلاق سراح 9 من المرتزقة الغربيين و واحد من المغرب، قاتلوا الى جانب الجيش الاوكراني، و وقعوا اسرى لدى الروس وحكم عليهم بالاعدام .

بيان لوزارة الخارجية السعودية ، ذكر أن عملية التبادل تمت في إطار جهود ولي العهد السعودي "في

تبني المبادرات الإنسانية تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية وبفضل المساعي المستمرة لولي العهد مع الدول ذات العلاقة"!!.

وأضاف البيان أن الجهات المعنية في السعودية قامت باستلام الاسرى ونقلهم من روسيا إلى السعودية، التي سهلت عودتهم إلى بلدانهم، وهم من جنسيات أمريكية، وبريطانية، وسويدية، وكرواتية، بالإضافة إلى مغربي واحد.

يبدو ان "المشاعر الإنسانية" لولي العهد السعودي، لا تتفق دائماً، وإذا ما تفتقـت ، فاعلم ان هناك امريكيـا او غربـاـ، ساـهمـ في عمـلـيةـ تـفـتـقـ مشـاعـرـ الانـسـانـيـةـ، وـفـيـ حـالـ كـانـ هـنـاكـ عـرـبـيـ اوـ مـسـلـمـ ، وـخـاصـةـ لوـ كانـ يـمـنـيـاـ، فـلاـ تـرـىـ منـ اـثـرـ لـلـمـشـاعـرـ الانـسـانـيـةـ فـحـسـبـ، بلـ تـجـدـ قـسـوةـ لـاـ توـصـفـ، فـفـيـ اـذـارـ /ـ مـارـسـ الـماـضـيـ، أـعـدـمـ اـبـنـ سـلـمـانـ دـفـعـةـ وـاحـدةـ، 81ـ شـخـصـ بـيـنـهـمـ اـسـرـيـ يـمـنـيـنـ، دونـ انـ يـرـتـدـ لـهـ طـرـفـ، لـعـلـمـهـ انـ عـرـشـهـ لـاـ يـحـتـاجـ لـشـرـعـيـةـ سـعـودـيـةـ اوـ عـرـبـيـةـ اوـ اـسـلـامـيـةـ، وـهـذـاـ مـاـ يـفـسـرـ نـعـومـةـ تـعـاـمـلـ اـبـنـ سـلـمـانـ معـ الغـربـ، وـشـهـدـ الـعـالـمـ تـلـكـ النـعـومـةـ الزـائـدـةـ حـتـىـ الذـوـبـانـ، لـابـنـ سـلـمـانـ وـهـوـ يـجـلـسـ مـعـ الرـئـيـسـ الـاـمـرـيـكـيـ السـابـقـ دونـالـدـ تـرـامـبـ.